قل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتختفي بصاحبتك حتى اجلس خلفكما ففعلت فجلس
خلفهما قال جابر فجلست احدث نفسي فالتفت
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا والشجرتان
قد افترقتا وقالت كل واحدة منهما على ساق
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
برأسه اللهم فهكذا يمينا وشمالا وفي حديث
اسامة رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض مغازيه انظر مكانا للحاجة
فقلت ان الوادي ما فيه موضع فقال هل ترى
من نخيل او حجارة فقلت نخلات متقاربات
قال انطلق وقل لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامركن ان تأتين لمخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقل للحجارة مثل ذلك فقلت لهن فوالذي
معه لقد رايت النخلات يتقاربن حتى اجتمعن
والحجارة يتقاعدن حتى صرن ركاما خلفهن
فلما قضى حاجته قال لي قل لهن يرجعن فوالذي
نفسي بيده لرايتهن والحجارة تتفرقن حتى عدن
الى مواضعهن وذكر نحو هذين الحديثين ابو

يعلى وعن ابن مسعود رضي الله عنهما في غزاة خيبر
نحوه وذكر ابن فورك ان سيد الاولين والآخرين
صلى الله عليه وسلم سار في غزوة الطايف وهو
وسن فاعترضته سدرة فانفرجت له نصفين
حتى جاز بينهما وبقيت على ساقين الى وقتنا
هذا وهي هناك معروفة معظمة وقد
وقع له عليه الصلاة والسلام من هذا كثير
ونحن بصدد الاقتصار هذا ما يتعلق
بالشجر واما الحيوانات فمعجزاته فيها مشهورة
معروفة فمنها ما رواه عمر رضي الله عنه
ان سيد الاولين والآخرين كان في محفل
من اصحابه اذ جاء اعرابي وقد صاد ضبا
فقال الاعرابي ما هذا قالوا نبي الله فقال
واللات والعزة لا امنت بك او يؤمن
بك هذا الضب وطرحه بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له يا ضب فاجابه
بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك
وسعديك يازين من وافا القيامة قال من
تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض